

الغارديان: إصلاحات بن سلمان تخفي واقعا مظلما

نشرت صحيفة الغارديان تقريراً لمايكل صافي بعنوان "تقرير يحذر من أن الإصلاحات في السعودية تخفي واقعا مظلما".

ويقول الكاتب إن تقريراً لمنظمة هيومان رايتس ووتش يكشف أن "النشطاء ورجال الدين وغيرهم ممن يُنظر إليهم على أنهم من منتقدي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ما زالوا يواجهون الاعتقال التعسفي بعد عام من مقتل (المصحفي السعودي) جمال خاشقجي".

ويقول الكاتب إن محمد بن سلمان أشرف على تخفيف العديد من القيود الاجتماعية في السعودية منذ توليه مركزاً قيادياً في الحكومة السعودية منذ أربعة أعوام، ومن أحدث هذه الإصلاحات السماح للنساء الذين تزيد أعمارهن عن 21 عاماً بالحصول على جواز للسفر والسفر للخارج دون الحاجة إلى إذن ولي الأمر. ويستدرك الكاتب قائلاً إن تقرير هيومان رايتس ووتش، الذي صدر الاثنين، يرى إن هذه الإصلاحات تخفي "واقعا أكثر قتامة"، بما في ذلك الاعتقالات الجماعية لعدد من الناشطات في مجال حقوق المرأة، اللواتي يزعم بعضهن أنهن تعرضن للتحرش الجنسي والتعذيب في السجن، بما في ذلك الجلد والصعق الكهربائي.

ويقول تقرير المنظمة الحقوقية إن نحو 20 شخصاً تم اعتقالهم بصورة تعسفية العام الحالي، كما تم احتجاز ثلاثين شخصاً منذ مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول. ويضيف الكاتب إن مقتل خاشقجي جعل جهود ولي العهد السعودي للحد من اعتماد المملكة على النفط محل الكثير من التدقيق. ويضيف الكاتب أن تقريراً للأمم المتحدة صدر في يونيو/حزيران الماضي افاد أنه "يوجد الكثير من الأدلة ذات المصدقية" على أن ولي العهد السعودي وغيره من المسؤولين السعوديين كانوا ضالعين في مقتل خاشقجي.

وينقل الكاتب عن تقرير هيومان رايتس ووتش قوله إن الانتقادات الدولية "لم تنجح في إيقاف الحملة ضد من يُنظر إليهم على أنهم من المعارضين داخل المملكة، حيث شهدت المملكة موجة من الاعتقالات ضد الناشطات في مجال حقوق المرأة، ومن بينهن خديجة الحربي، التي كانت حبلت وقت اعتقالها". ويقول الكاتب إن أنس المزروع، المحاضر في جامعة الملك سعود، اعتقل في مارس/آذار بعد الدفاع عن

الناشطات المعتقلات في ندوة في معرض الكتاب في الرياض. (بي بي سي)